

شرح احاديث البخاري - الشريط الخامس ٥/٥

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تغتسل وتصلّي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم حدثنا - [00:00:00](#)

احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي. اللهم صلي على محمد - [00:00:26](#)

نعم باب الصلاة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة ابن جندب رضي ابن جندب رضي جندب رضي الله تعالى عنه - [00:00:45](#)

ان امرأة ماتت في بطن فصلّى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها وهذا يدل على ان المرأة اذا ماتت وهي في النفاس يصلى عليها كغيرها او ما هي حائض يصلي تغسل ويصلي عليها - [00:01:06](#)

والسنة ان يقوم الامام وسطها اما الرجل يقوم عند رأس الرجل بصلاة الجنازة يقوم الامام عند رأس الرجل وعند وسط المرأة هذا هو السنة. احسن الله اليك يحصل في بعض المصليات الجنائز اذا كان هناك مجموعة جناز نسا ورجال - [00:01:22](#)

ان يقدم الرجال وينكر بشدة لو قدمت المرأة هل للانكار والجنة تغذي من الرجال نعم هذا جهاز سنة يقدمها للرجال الى امام ثم ليس بعد ذلك احسن الله اليك ويكون وسط المرأة عند رأس الرجل حتى يصلي عليهم جميعا - [00:01:38](#)

اذا كان رجل وامرأة يقدم الرجل للامام ثم المرأة خلفه وسطها الا عند رأسه وان كان فيه اطفال فطفل الذكر بعد الذكر. ثم الانثى ثم الطفلة الانثى نعم اذا ما لا بأس النبي صلى على النساء في المسجد ولم يسأل - [00:01:53](#)

لا سنة عند رأس الرجل هذا هو ثابت في الاحاديث الصحيحة عند رأس الرجل وعند عزل المرأة عند وسط المرأة. نعم. كما في حديث انس رضي الله عنه يرجى لها اذا صلى على خمس لها اجر - [00:02:14](#)

على خمس دقائق الحمد لله. نعم اذا اذا نزلت بها يعني نعم من باب التنبيه اذا دعت الحاجة الى تنبيه من باب التنبيه حتى يعلم الناس انها جنازة اما بالتنبيه كانت الصفوف كثيرة يخشى ان لا يفهم ولا يعلم - [00:02:36](#)

اما اذا كان قليل تنبيه نشوفو بعيونه ان اي فلا بأس حتى يقول اللهم اغفر لها وارحمها اللهم اغفر له وارحمه. وان لم يبين فلا حرج. اذا قال اللهم اغفر لا يكفي يعمر الجميع - [00:03:04](#)

واليكم ما دام بين المسلمين يصلي على الحمد لله. الا ان يعلم انها ممنوع الصلاة عليها. الا يعلم انها كافرة ما ما عليه دليل الاشتراط ما عليه دليل. نعم متى ضاعت الطهارة يعني - [00:03:20](#)

العادية واذا رأت الطهارة تغتسل وتصلّي هذا المراد يعني بالعادة لابد من الغسل عند جميع العلماء لو بنقص الحيض غسل اللباس عند جميع اهل العلم باب حدثنا الحسن ابن مدرك قال حدثنا يحيى ابن حماد قال قال اخبرنا ابن عوانة اسمه الوضاع قال - [00:03:48](#)

اخبار باب حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابن عوانة ابو ابو عوانة قال اخبرنا ابو عوانة اسمه الواح من كتابه قال اخبرنا سليمان الشيباني عن عبدالله بن شداد قال سمعت - [00:04:19](#)

قالت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلّي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه. هم - [00:04:41](#)

نعم لا بأس بالاعلان حالتنا مع زوجها لا حرج فيه انما محرم الجماع فقط نعم. كتاب التيمم قول الله تعالى فلم تجدوا لا يظروا ما يظروا.

نعم انه الاصل تصلي وتصوم - [00:04:59](#)

جراة الطهر ما اعدتها ست بعد ثلاث رأت الطهارة تغتسل وتصلي وتصوم فاذا عاد في الست تجلس كتاب التيمم قول الله تعالى فلم

تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه باب حدثنا - [00:05:24](#)

عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله -

[00:05:42](#)

عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتي الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقالوا لا ترى ما

صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فجاء ابو بكر - [00:06:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام. فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما

وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي - [00:06:22](#)

فلا يمنعي من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه فلا يمنعي من التحرك الا مكانه. نعم الا مكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله - [00:06:42](#)

او اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير رضي الله تعالى عنه ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ قالت بعثنا البعير الذي كنت

عليه فاصبنا العقد تحته. الله اكبر - [00:07:02](#)

وهذا من الدلائل على انه لا يعلمه الغيب وهكذا الصحابة هم اولياء الله لا يعلمون الغيب من الغيب الى الله فالعقد تحت الجمل وهم

يدورونه من هنا ومن هنا الله اكبر نعم - [00:07:17](#)

الا ما كانوا غلطت. نعم مم. احسن الله اليك قول العامة تباركت علينا يا فلان هذا يوم تبارك الله رب العالمين لكن هذه من بركة فلان

اذا كان لها اثر لا بأس احسن الله مثل ما قالوا ما هي باول - [00:07:31](#)

تبارك الله تبارك الله رب العالمين احسن الله هذا اللفظ يقال على الله جل وعلا نعم ها مثل ما قال الله عليه واجعلني مبارك اينما كنت

ولا مبارك اذا عرف منه الخير وان الله يجزي على يد الخير يقال مبارك - [00:07:45](#)

اذا اراد بهذا يرجو من الله البركة. او انت ان شاء الله مبارك او نحو هالمعنى. هم حدثنا وهو منفصل متصل مع الحيض بينهما فاصل

ها يأتي يسأل يحتاج يحتاج تأمل - [00:08:03](#)

ان كان قعدت له هكذا فهو حاجة مو اعادة لها على عاداتها وان كان عادة لها مستقيمة اول اول الست من الاسود ثم بقية الاحمر.

مستمرة تقول عادة اللهب اذا كان عارضنا ما هي استعادة لها اذا كان عارض - [00:08:56](#)

يكون من الاستحاضة لو زادت العالمون اللي موب عادة لها يعني عاداتها سبعة متصل لان عادة النساء تزيد وتنقص مثل ما قالت

عائشة لا تعجل لا تعجلن لما عرضوا عليها الاثار - [00:09:14](#)

لهذا اذا كان عادته الذي يمشي عليه هذا ايام عظيمة اذا كان عادة له نعم اما اذا كان مبعادة الله هذي عارضا لها هذي منفصلة نعم

اذا كان متصلة فلا ابعادة لها - [00:09:43](#)

اذا كان لها تأتيها سنة اولها سنة الزهد اسود البقية مو باسود متصل تقول عادة لها مستمرة معها اما اذا كان لا عالم تعمل بالعادة العرب

الشيء اذا كان الشيء اليسير يوم يومين - [00:10:04](#)

اما شيء يطول الجمهور حده بخمسة عشر يوم اذا كان اتصل ثم استمر عادة لها صارت عادة خمس عشرة يوم انتقلت انتقال والا

فتكون هذه الزيادة سحابة مم تمام هذا معنى تفصيل - [00:10:26](#)

ان كان عالم زال اما اذا كانت تكرم عاداتها يصير عادة لا جديدة والا فالاصل تلتزم عادة القديمة المستقرة الذي تعرفها الخامسة وست

وما زاد عليها يكون اذا كان معها صار رعاة لها اذا كان يأتيها عاة لها يبدأ بالشت الاسود ثم احمر سلعة الله كله ثلاثة عشر سنة -

سبعة وستعش ترعة الله نعم اذا كان الاول يتباع العادة متصل في رعاية الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم حاء قال وحدثني سعيد بن النظر انفتي قدر ما كانت تحبس حيضتك ثم اغتسلي - [00:11:24](#)

كل من شكى اليه قال انفتي ثم اغتسلي وهذا هو اللي ينضبط فيهم ينضبط اذا طال الاخرة هي اما زود يوم او يومين هذا يقع للنساء لا يعجلن حتى يرون - [00:12:01](#)

المقصود اذا كان عادة انتهت هذا هو الاصل تغتسل ليعرضها بعد ذلك يكون استحارة نعم. قبل او بعد اذا كان منفصلة اذا كان انت مستمر اذا كان هل زيادة دم - [00:12:14](#)

متصل لا لا لا تعجل لا تأجل لا تعجل متصل لان العادة تزيد يوم وتنقص يوم ونحو ذلك. نعم لما وصلت الطهارة لا اذا طاعت الطهارة والعادة ثم جاء الدم بعد ذلك لا يكون دم السحابة - [00:12:48](#)

هم اذا كان رؤية الطهارة العادية وانتهت العدة العادة فالباذ يكون السحابة متى يكون حي مم اذا اتصل الثانية فيكون اذا جت العادة بعدين قدمت العادة انتهت العادة بعدها كلها استحاضة حتى العادة مرة اخرى بعد عشرة ايام بعد عشرين يوم بعد شهر على عادة المعروفة - [00:13:08](#)

مم ها ولو ولو لابد ان يكون في العادة ولا فسدت الامور اذا كانت تلخبط عليها كذا مرة كذا ومرة كذا تفسد الامور النبي قال انفتي قال انما كانت حبشة تحبس اما زوج اليوم واليومين المتصلة النساء - [00:13:38](#)

تري ست سبع ثمان متصلة هذا يقع للنساء كثير مثل ما قال زادت لهن لا تعجلن نعم انما يجوز حتى فاذا اضطهان فاتوهن حتى طهر فاذا امركم الله نعم اذا وطأها قبل الغسل؟ نعم - [00:14:00](#)

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال وحدثني سعيد بن النظر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا قال حدثنا يزيد وابن صهيب الفقير قال اخبرنا جابر بن عبدالله يزيد صحيح - [00:14:27](#)

حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير. نعم. قال اخبرنا جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي - [00:14:46](#)

تركته الصلاة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. اللهم صلي على وهذا فيه دلالة على ان التيمم طهور - [00:15:06](#)

وان كلمة يرفع الحدث ويفعل بهما يفعل بالماء حتى يجد الماء اذا كان لعدم الماء او يبرأ من المرض ان كان لاجل المرض ولهذا قال جمعا مسجدا وطهورا فدل على سيرهم طهور - [00:15:23](#)

ومن قال انه مجرد رخصة وانه مبيح فقط قول ضعيف نعم وهذا يدل ايضا على انه صلى الله عليه وسلم هو رسول الله للناس عام جنهم وانسهم وهذا محل اجماع المسلمين. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله جميعا. هذا محل اجماع الامة. اللهم صل عليه وسلم. الله يبارك - [00:15:38](#)

ومن تبعه ومن تبعه الى يوم القيامة اذا ما يجوز حتى تطهر فاذا عليه الفدية مات للحائض حتى تطهر حتى تغتسل لان الله قال فاتوهن لا طهرن غير طهرن انقطع الدم تطهرن او اغتسلنا - [00:16:01](#)

مم باب اذا لم نجد ماء ولا ترابا. حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله - [00:16:43](#)

صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك فصلوا وصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه - [00:17:00](#)

لعائشة جزاك الله خيرا. فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك ذلك. لك وللمسلمين الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا الا جعل الله لك الا جعل الله ذلك - [00:17:20](#)

لك وللمسلمين فيه خير. نعم نعم وهذا يدل على ان الناس اذا الانسان اذا ما وجد ماء ولا تراب تصلي على حسب حالك فاتقوا الله لو كان انسان سجين هو مربوط بخشبة او ما اشبه وليس عنده ماء ولا تيمم صل على حسبها. فاتقوا الله ما استطاعتم - [00:17:39](#)

اليكم الصلاة ايش لا لا اصلي كصلاة ووقتها. نعم كل صلاة في وقتها يصلي هو الصلاة في وقتها ولو بالتيمم. نعم ولو ما تأتي منهم قال الحمد لله في وقتها ولو ما نتيمم ولا ماء - [00:17:58](#)

فاتقوا الله ما استطعتم. اشتراط الغبار احسن الله اليك اشتراط الغبار للتراب عند الفقهاء. لابد مثل ما قال جل وعلا منه منه ما يكون منه الا بوجود تراب هم. او بوجود تراب او غبار. تراب ولا غبار. نعم - [00:18:29](#)

والله ما استطاعته. صلي على حسب حالك ولو في المكان النجس تصلح صلاتك ما حرم عليكم الا من طرئتم اليه جنب الرمل وغيره حسب ما يجد فاتقوا الله واسرعتم اه - [00:18:48](#)

هضاب المرأة خطاب لعائشة نعم باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه احسن الله اليكم صلي وسلم اللهم صلي وسلم وبارك اللهم صل وسلم وبارك على - [00:19:13](#)